

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الرابعة.

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله جاءتني رسالة يقول مرسليها ان له ولدا سقط من الشرفة من الدور الاول الى الشارع ولم يصب باذى نزل على رجله وهو يتعجب من ذلك ويذكر الله عليه ويسألني ايشرأي فيها. ما لي رأي.رأي فيها ماذا؟ قال لي ازيء اعرف -

00:00:00

انه يمكن ان تقع مثل هذه الحوادث وان ينجو منها. من قدیم انا كنت سنة الف تسعمية وتمانة واربعين. تسعمية بالميلادي اقيم في مصر السنة هاي والستة التي قبلها كنت موFDA من وزارة العدل في الشام الى وزارة العدل في مصر للاشتراك في وضع بعض مشروعات القوانين -

00:01:05

فكان يعني مركزي في مصر في الرسالة عند الزيارات او في الفتح عند خالي محب الدين. رحمة الله عليه في من اصدقاء الرسالة اديب لبنانية الاصل اسمه حبيب زحلاوي يكتب وله بعض الكتب الادب -

00:01:33

الخفيفة بنت له. بنت عمرها ست سبع سنين. سقطت من الدور السادس. سادس زاد الى الشارع ولم تصيب باذى. كيف ما اصيبيت؟ هاي بمصر لضيق الشقق ينصبون حبالا بين الشوفات عالبلكون وبين البلكونات والحوالى عليها هادي كانت يعني تعوق نزولها تؤخرها قليلا -

00:01:53

من غير ان تضرها ثم سقطت على كومة رمل لجار البيت الذي يبني بناء جديدا اذن ما صار لهاشى كتبت انا تعليقا عليها مقالب في الرسالة. كتب احد الكتاب يطعن بصحة الخبر -

00:02:27

يتهمنا بالكذب انا ويتهم ابا البنت راح هدا اتاه ونشرها بتقرير الشرطة وتقرير الطبيب الشرعي بان هزا واقع وصحيح انا رأيت يعني اشياء كثيرة لما كانت ترام في دمشق الترام الكهربائي الغي من زمن بعيد -

00:02:50

بمصر اظن انه لا يزال باقيا او الغمام لان صار لي عشرين سنة مضى علي عشرون سنة ما راحت الى مصر. لما الغي الشام كلمة عالها مش كنت مرة في بروكسل -

00:03:16

في بلجيكا وجدت التراب تبعنا يمشي هناك ليش؟ لانه كان لشركة بلجيكية هي صاحبة التراب في دمشق ولها خطوط في البلد تلات اربع خطوط في بروكسل على طولها وعرضها. مو هادا المهم -

00:03:31

هذا ينحدر من الجبل من قاسيون في منحدر شديد جدا. وبعد ذلك يتحول. فمرة افلت القطار ترام من السائق يعني الكابح الذي يكبحه فرامل السيارة ما عادت تستغل. خلص. ونازل نعوذ بالله -

00:03:49

مثل البلاء من من يوقفه؟ انا بهزما الشيء رأيته يعني امرأتان احداهما عجوز متحجبتان تمشيان على خط التراب رأيت الترام يعني ما بقي بينه وبين المرأتين الا عدد من الامتار غمضت عيني ما عاد فيي شوف الشوفة -

00:04:13

تدرون ماذا كانت النتيجة؟ والله اقول لكم اشياء واقعة لما اقترب من تقاطع الخطوط في خط بيروح بالعرض انحرف وخرج عن الخط في دكاكيين من الطين اخترق الدكان وذهب وصل الى داخل منزل ناس قاعدين في بيوتهم -

00:04:37

والباب مغلق عليهم جاد ترامب هدم الجدار ودخل عليهم فدعسهم او قتل بعضهم والتي واللتان كانتا تمشيان بين الخطين ما اصابهما شيء تقع حوادث في حادث اخر كثيرة. من نزر في هزا وجد عجائب. مرة في -

00:05:03

السيارات النقل الجماعي اللي تمسي هاري من دمشق الى حمص الى حماة الى حلب طريق طويل. طوله نحو ثلاثة كيل وفيها اعداد كبيرة من الناس هذه قضية كتب عنها بالجرائد وشد فيها تحقيقات وصار شيء يعني وثبت الامر -

00:05:30

هادئ السيارة ماشية يحدث الذي كان الى جنب السائق والطريق خالي بين المدن في في خلاء ما في احد وقف هذا المازا وقف؟ ما رأيت هذا الشيخ المسكين هذا اللي يطلب مني ان اقف قال له اي شيخ قال له اي واقف امامك نظر فلم يرى احدا - 00:05:56
لماذا وقف هذا جاءت منيته جاء موعد وفاته بها الدقيقة لو مات وهو يسوق السيارة والسيارة فيها ستون راكب او اكثر صار حادث واصطدام وشي فمات اكثرهم. هم ما جاء اجلهم - 00:06:23

هو وحده جاء اجله. هم ما جاء اجلهم. فاراه الله او بعث له ملكا. الله اعلم. هذه الحوادث هذه ثبتت. وهذا كل الذي اقوله ثبت بتقارير رسمية عليها يمكن نحو آربيع قرن او نحو من ثلاثين سنة ما ادري والله التاريخ. نعم - 00:06:48
اراه الله هذا الشخص او بعث له ملكا حتى يقف ليموت هو وحده. لأن اجله قد جاء وينجو الركاب لأن اجلهم لم تجي بعد في وحدة تانية هديك طريفة اقرب ان تكون مضحكة ايضا على هذا الطريق سائق سيارة شحن - 00:07:11
لا والله سيارة ركاب قديمة والسائل يبدو ما يراعي الانظمة كثيرا. مر على ناس من البدو. جاء واحد بدوي قال له بدبي اركب. قال ما في محل. قال له اطلع - 00:07:37

على سطح السيارة. طلع ركب على السطح بعد ان مشت مدة نزلت الامطار هذا حتى لا يصبه المطر وجد طرف هادي اه مشمع كبير مثل الخيمة او شيء غطى نفسه - 00:07:50
وانام بعد مسافة جاء بدوي الثاني بدبي اركب خلي اطلع عند خويك فوق عند اخيك عند صاحبك طلع ما وجد احد. وينه هاد اخوي ؟ التفت حوله ما واش هادشي عفوا نسيت نسيت ما تغطي بخيمة وجد نعش فارغا. نعش فارغ يحملونه - 00:08:09
ليأتوا بمقبرة من بلد الى بلد. هادا دخل وسط النعش فنام فيه. هاي نسيت القصة هذا ما وجد الا النعش البدوي الثاني فخاف يعني استوحش ان يركب مع ميت الرشوة اللي نائم في النعش - 00:08:36

الصحى من نومه احب ان يعرف هل انقطع المطر ام لا؟ رفع طرف النعش ومد يده يتحسس البدوي الثاني لما رأه ظن بان الميت قام ومد يده فمن رعبه سقط من فوق السيارة فمات - 00:08:57

في قصة رواها ابن الجوزي ابن الجوزي انه واحد اغمى عليه ما كان فيهن يعني الطب الراقي في تلك الايام ظنوا بانه ظن اهله بانه مات وجاءوا بمن لاما وضعه على هذا السرير غسل الاموات - 00:09:18

وصب عليه الماء هذا ما كان ميتا كان مغمى عليه. صحي فقال اين انا؟ الغاسل من رعبه سقط ميتا الغسل مات والميت نزل من فوق المفترس وضعوا الغاسل في مكانه وزهب هذا الى اهله على - 00:09:42
هذه حوادث تقع كثيرا. تقع يقع امثالها. لكن هل معنى هذا انا نتعرض للخطر ونعتمد على هذه الحوادث التي هي من قبيل الشاذ من قبيل يعني نادر لا. الله امرنا بان نتخذ الاسباب. اسباب الوقاية - 00:10:05

نتخاذل الاسباب ونطلب من الله السلامة. اذا كان هاد يلي ماشية على خط التراب نجت واللي في بيته دخل عليه التراب فقتله ليس معنى هذا انه كل من كان في بيته فانه يموت. لا. علينا نحن ان نتخذ الاسماء - 00:10:34

نحتاط والمبالفة في الاحتياط هذه تدعى الى الخطر توقف الحياة. هذا حساب الاحتمالات عند الرياضية يعرفونه هلا اذا واحد اراد ان يقطع الشارع اي شارع تمسي فيه السيارات احتمال ان تصيبه سيارة اقوى من احتمال النجاة - 00:10:54

لو حسب هذا الحساب ما يستطيع ان يقطع الشارع من طرف الى طرف. اذا لا نهمل نحن والاسباب ولا نبالغ فيها هادي حقيقة عقيدة القضاء والقدر المسلم يتخذ الاسباب نعم. لكن لا يعتمد عليها وحدها. شوفوا هلا الامريكان - 00:11:19

كثير من غير المسلمين يعتمدون على الاسباب فقط. الاسباب المادية. الاسباب المادية قد لا تأتي بالنتيجة دائمًا. بعض الصوفية المتأخرین ظنوا بان التوكل على الله هو ترك الاسباب لتروح للحج - 00:11:46

امشي على رجليك في هالبادية هيك. بدون زاد ولا راحة قل توكلت على الله. هادا اذا مات يموت عاصيا تلميز ما اتخذ اسباب النجاح ما درس ماقرأ ما استذكر يدخل الذاكرة استذكر ذاكر يعني اتنين بده يكون - 00:12:07
حتى يتذكرة فعل مشاركة. قال يا ربى نجحني ما بنجحك قلت لكم مرة انه فلاج اذا لا حرس الارض ولا وضع البذار قال اللهم انبت لي

الزرع ما ينبت له. لك ربنا وضع قوانين في - 00:12:25

الوجود وامرنا بان نخضع للقوانين التي وضعها. نحن اليوم نسميها القوانين الطبيعية. هذا اصطلاح تسمية اصطلاحي طبيعية. نعم. لكن من الذي طبعها طبعها طابعها هو الله ولذلك المسلم لا يغتر بحوادث فردية قد تقع قد ينجو فيها الانسان من وسط الخطر. ايش قال المتنبي - 00:12:42

في قصيتي هذه الميمية المشهورة تمر بك ايض الابطال وكلمة هزيمة ووجهك ووجهك ايض؟ بسام لأ وجهك ان شئت وضاء وصقر
كباشم كأن شبه شبه بايش ؟ قال كأنك في جفن الردى وهو نائم - 00:13:13
شوفوا تشويه المتنبي العظيم كانك في جفن العين لو وقف هنا وما قال وهو نائم ما في شاعر اخر يستطيع ان يتم البيت ابدا البيت
يتم لكن وقتني اللي يتم الان السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:39 - 00:13:57